

المرات السابقة ولكنها لم تربط بينه وبينها ولاحظت أيضاً أن حال قدميه غريبة، قدم مفرودة على آخرها لا يتمكن من ثنيها وقدم أخرى طبيعية جداً.

نقلت إلى المجموعة الصحية الموجودة في بلدة خالتها فسألت نفسها: هل أحر النقل حتى تحضر له بمفردها بدون خالتها فيشعرها أن الخدمة مقدمة لها دون الخالة؟

تسلمت عملها في المجموعة الصحية القريبة من بيت الخالة، وألحّت عليها خالتها بضرورة الذهاب إليه في مصر وشكره على الخدمة التي قدمها إليها. سعد بحضورها وحدها للمرة الثانية. تساءلت من جديد: هل اتفق مع خالتها على ذلك؟

قال لها، إنه من المستحيل أن تحضر كل هذه المرات إلى مصر دون أن يعزمها، قام معها، اكتشفت أن الرجل له قدماً صناعية. مشيت خارجة من المقهى فنادها فهو يمشي ببطء طلب منها أن تتعود على المشي معه، لأنهما قد يمسيان كثيراً مع بعضهما بعد ذلك. رنت الكلمة في أذنيها مع دلالاتها كلها وإن كانت قد تصنعت عدم الفهم، كانت المرة الأولى في حياتها التي تمشي فيها مع رجل عاجز. المقهى الذي يجلس فيه يقع بالقرب من محطة السكة الحديد. إتجه معها إلى مطعم فوق سطح عمارة عالية، عالية جداً. صعدا